

أثر تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في جامعة تامنغست -
موقع جامعة تامنغست أنموذجا-

**The Impact of The Application of Electronic Government in achieving
Administrative Transparency for Research Professors at The
University of Tamanghasset - The website of The University of
Tamanghasset as a model**

ط/د: عنماني محمد عبد المالك *، جامعة تامنغست (الجزائر)، مخبر رهانات الاستثمار والتنمية المستدامة في المناطق

الحدودية جامعة تامنغست، othmani.mohammedabdelmalek@univ-tam.dz

د. صويلحي نور الدين، جامعة تامنغست (الجزائر)، souilhi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/05/14

تاريخ القبول: 2023/08/02

تاريخ النشر: 2023/12/28

ملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة والتأثير بين تطبيق الحكومة الالكترونية والشفافية الإدارية موقع جامعة تامنغست، من خلال دراسة عينة عشوائية تتكون من أستاذة باحثين بجامعة تامنغست. وأهم ما توصلت اليه الدراسة هو أن جامعة تامنغست تطبق الحكومة الالكترونية والشفافية الإدارية بمستوى متوسط، وأن هناك علاقة ارتباط وأثر انحدار بين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

كلمات مفتاحية: حكومة الكترونية، شفافية إدارية، أستاذة باحثين، موقع جامعة تامنغست.

تصنيفات JEL : H110، L860، M150.

Abstract:

The study aime to know the Relationship and the impact between the application of e-government and administrative transparency on the site of the University of Tamanghasset, through the study of a random sample consisting of a research professors at the University of Tamanghasset .

* المؤلف المرسل.

The most important finding of the study is that the University of Tamanghasset applies electronic government and administrative transparency at a medium level, and there is a statistically significant correlation and regression effect between the application of electronic government and the achievement of administrative transparency for research professors on the website of the University of Tamanghasset.

Keywords: electronic government, administrative transparency. Research professors, Tamanghasset University website.

Jel Classification Codes: H110, L860, M150.

1. مقدمة

يشهد العالم تحولات متسارعة في جميع مجالات الحياة، بسبب في تنوع الحاجات البشرية، ومع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح العالم قرية صغيرة في تبادل الثقافات والأفكار والقيم بين المجتمعات المختلفة، الامر الذي حتم على الدول والمنظمات من مختلف القطاع العمومية والخاصة تحديات كبرى في تطوير جميع المجالات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية المرتبطة بالخدمات الاستراتيجية للمواطنين، لقد تحولت الدولة من التحول من نظام اداري بيروقراطي الى انتقال حديث و متطور الى الإدارة الالكترونية كمرحلة أولية ثم الى الحكومة الالكترونية كمرحلة ثانية في جميع القطاعات والادارات.

ونتيجة لظهور الحكومة الالكترونية في مختلف القطاعات والادارات مثل الداخلية والجماعات المحلية والعدالة، كان قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من القطاعات المهمة التي تم تنفيذ الحكومة الالكترونية فيها، والتي تقوم على تبسيط الاجراءات، والقوانين واللوائح، وتسهيل الوصول الى الخدمات الالكترونية وغيرها بكل شفافية وضوح بين الأساتذة الباحثين والموظفين وطلبة، من خلال الولوج الى المواقع الالكترونية والبوابات والمنصات الالكترونية والتطبيقات لتقديم خدمات تعليمية عالية الجودة.

ومن خلال ما سبق فلاشكالية: ما هي طبيعة الأثر بين تطبيق الحكومة الالكترونية والشفافية

الادارية للأساتذة الباحثين في موقع الانترنت للجامعة تامنغست؟

أسئلة الدراسة:

- ما مدى تطبيق الحكومة الالكترونية وأبعادها في موقع جامعة تامنغست؟
- ما مدى تتوفر الشفافية الإدارية وأبعادها في موقع جامعة تامنغست؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست؟
- هل يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.
- لا يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تحديد أثر تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في جامعة تامنغست، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف على العلاقة والاثر بين تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.
- الخروج بتوصيات تساهم في تحسين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الادارية من قبل جامعة تامنغست محل الدراسة.

منهج الدراسة:

في الإجابة على إشكالية الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي المناسبان لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها لتحديد الجانب النظري للدراسة، واستخدام المنهج الاحصائي في معالجة البيانات الدراسة وتحليلها في شكل نسب مئوية ونماذج إحصائية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) واستخدام برنامج الاحصائي spss اصدار 26.

الدراسات السابقة:

- دراسة سلوى بنت عبد الله الحمودي، سري بنت إبراهيم العايد (2017) بعنوان " أثر تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الالكترونية ودورها في الحد من ممارسات الفساد الإداري في الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض بحث ميداني "، أهم نتائج الدراسة ان تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الالكترونية كان متوسطاً، كذلك، وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الالكترونية الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة وفاء تركي الغميز (2019) بعنوان " واقع الشفافية الإدارية لدى مديري ومديرات معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"، وأهم نتائج الدراسة ان درجة ممارسة الشفافية الإدارية لدى مديري ومديرات معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض قليلة بمتوسط حسابي (2.57 من 5).
- دراسة محمد علي عبد الحميد سعد(2021) بعنوان " العلاقة بين الشفافية الإدارية وإدارة التغيير في المنظمات العامة دراسة ميدانية على مديريات الخدمات بمحافظة الدقهلية"، وأهم نتائج الدراسة ان إدراك العاملين للشفافية الإدارية بأبعادها المختلفة قد جاء متوسطاً.

- دراسة زينب إسماعيل إبراهيم الغرابلي، حاتم محمد البنا (2022) بعنوان " دور الشفافية الإدارية في تدعيم الالتزام بالعقد النفسي "دراسة تطبيقية"، أهم نتائج الدراسة واقع تطبيق الشفافية الإدارية كانت متوسطة ومرتفعة على المستوى الإجمالي بالنسبة لكل بعد من أبعادها على حدى.

2. الإطار النظري للدراسة

سنتطرق في هذا المحور الى مفاهيم مختصرة حول الحكومة الالكترونية مفهومها ومراحلها ومجالاتها، والشفافية الإدارية مفهومها وأبعادها في العناصر التالية:

1.2 الحكومة الالكترونية E-GOVERNEMENT

مفهوم الحكومة الإلكترونية هو مفهوم إداري حديث مرتبط بتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي أدى إلى تغييرات جذرية من الأعمال الورقية إلى العمل الإلكتروني، حيث تناول العديد من المفكرين تعريفات الحكومة الإلكترونية التي تختلف وفقاً لوجهاتهم، من بين أهمها ما يلي:

عرف أبو مغابض الحكومة الالكترونية على أنها " تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية الى عمليات ذات طبيعة الكترونية باستخدام مختلف التقنيات الالكترونية في الإدارة وهذا يعني تحويل الدورة المستندية الورقية في المنظمة الى دورة الكترونية وهذا ما يطلق عليه العمل الالكتروني أو الإدارة بلا أوراق، وتتعدى فكرة الحكومة الالكترونية". (يوسف كافي و مصطفى كافي، 2022، صفحة 272)

وعرفت منظمة الأمم المتحدة على أنها " استخدام الانترنت والشبكة العالمية العريضة لتقديم المعلومات وخدمات الحكومة وللمواطنين أيضاً". (احمد لطفي، 2021، صفحة 15)

وعرفها أيضا البنك الدولي على أنها " استخدام المؤسسات الحكومية لتكنولوجيا المعلومات مثل : شبكات المعلومات، شبكة الانترنت، الاتصال عبر الهاتف المحمول) والتي لها القدرة على تحويل العلاقة مع المواطنين ورجال الاعمال مع المؤسسات الحكومية، كما انها ان هذه التكنولوجيا تخدم أهدافا أخرى مثل: تقديم خدمات افضل للمواطنين، وتطوير التفاعل مع رجال الاعمال والمجتمع الصناعي، كذلك تمكين المواطنين من الوصول للمعلومات بحرية وكفاءة، والفائدة ستكون تقليل الفساد وزيادة الشفافية وتعظيم العائد وتخفيض التكلفة ". (أيوب، 2020، صفحة 34)

وتتمثل مراحل تطبيق الحكومة الالكترونية في ثلاثة هي: (أيوب، 2020، الصفحات 42-44)

- مرحلة النشر: **Publish** في هذه المرحلة يتم نشر المعلومات عبر شبكة الانترنت وسائل الاتصالات المتطورة الأخرى وتمكين المواطنين والمستفيدين من الاستفادة من الخدمات المختلفة، ويتم ذلك من خلال مواقع الحكومية الالكترونية، وتوسيع نطاق نشر المعلومات بشكل واسع لتشمل أكبر عدد ممكن من المواطنين وبذلك نقضي على مظاهر البيروقراطية في الإدارة.

- مرحلة التفاعل: **Interact** بعد مرحلة نشر المعلومات، تأتي مرحلة التفاعل في اشراك المواطنين في عملية صنع القرار والحكم على خدمات الحكومة الالكترونية، بهدف بناء ثقة بين الحكومة والمواطنين، وتتم المرحلة التفاعلية باستخدام اسلوبين اتصاليين هما اما عن طريق الاتصال عبر البريد الالكتروني للمواطنين من اجل طلب معلومات من مسؤولي الحكومة، او عن طريق التغذية العكسية (الراجعة) من اجل تقديم المواطنين اقتراحاتهم واءاءهم حول مختلف قضايا التشريعية او التنظيمية، وقد تستعمل طريقة أخرى تتمثل في انشاء منتديات للنقاش عبر المباشر او عن طريق مجتمعات افتراضية للنقاش و تبادل الأفكار والآراء بين المواطنين حول قضايا معينة.

- مرحلة المعاملات: **Transact** في هذه المرحلة نقوم بإنشاء مواقع الكترونية عبر شبكة الانترنت قادرة على توفير خدمات مختلفة للمستخدمين والمواطنين والمتعاملين على الخط (بطاقات الهوية، تسجيل رخص، دفع الضرائب)، وهذا يسمح بالحد من المعاملات البيروقراطية، وتبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد والتكاليف في الحصول على هاته الخدمات.

وتوجد ثلاثة مجالات رئيسية لتطبيق الحكومة الالكترونية تتمثل في: (احمد لطفي، 2021،

الصفحات 30-31)

- المواطنين: تقدم الحكومة الالكترونية خدمات عامة للمواطنين من خلال بوابة واحدة على موقع الكتروني حكومي تلبي جميع احتياجات المواطنين وطلبي الخدمة.

- القطاعات الحكومية: يتم تبادل الخدمات والمعلومات بين القطاعات الحكومية وإداراتها ومؤسساتها التي لها علاقة متكاملة ومتراصة فيما بينها تشترك في نماذج الطلبات والبرمجيات ووسائل الاتصال.

- القطاع الخاص والقطاع العام: تقدم الحكومة الالكترونية الخدمات والمعلومات بين القطاع العام والقطاع الخاص (الاعمال) عبر شبكة الانترنت، يوفر القطاع العام بيئة جيدة للممارسة النشاط الاقتصادي والتجاري لقطاع الاعمال، ويساهم القطاع الخاص في دعم القطاع العام والتنمية الاقتصادية للدولة.

2.2 الشفافية الادارية Administrative Transparency

يرتبط مفهوم الشفافية عموما بالبحث عن قيم النزاهة والعدالة والمصادقية والوضوح والمساءلة في الممارسات التجارية والإدارية، فتعني الشفافية بأنها "جعل الامر واضحا وشفافا بعيدا عن اللبس والغموض وتعقد الإجراءات بطريقة لا تتيح إمكانية متابعتها ومعرفة أوجه النقص والخلل فيها". (الغالي و العامري، 2018، صفحة 437)

فالشفافية كلمة لها عدة تعاريف تبعا لمجالات استخدامها، فتعرف الشفافية لغة " من الشف وهو الثوب أو الستر الرقيق يرى ما وراءه، واستشف أي ظهر ما وراءه ". (فراج، 2021، صفحة 72) وفي اللغة الإنجليزية هي ترجمة كلمة **Transparency** تعني الشفافية أي كون الشيء شفافا، و**Transparent** أي شفاف، صريح، جلي واضح. (بن بادي السبيعي، 2010، صفحة 13)

وأما اصطلاحا فتعني " المكاشفة بين الحكومة والشعب عبر ممثليه في البرلمان، ومن ثم مؤسسات المجتمع المدني"، وتعني إجرائيا بأنها " الوضوح والمكاشفة التي يتعين أن تكون تجاه قضايا الفساد المالي والإداري من قبل كافة مؤسسات الدولة وأفراد المجتمع " (الكرخي، 2017، صفحة ص159)

فتعرف الشفافية الإدارية بأنها " هي الوضوح والعقلانية والالتزام بالمتطلبات او الشروط المرجعية للعمل بتكافؤ الفرص للجميع وسهولة الإجراءات، والحد من الفساد، ووضوح التشريعات وسهولة فهمها واستقرارها وانسجامها مع بعضها وموضوعها ووضوح لغتها ومرونتها وتطورها وفقا للتغيرات الاقتصادية

والاجتماعية والإدارية، وبما ينسجم مع روح العصر، فضلاً عن تبسيط الإجراءات ونشر المعلومات بحيث تكون متاحة للجميع". (ابراهيم الغرابلي و محمد البناء، 2022، صفحة 115)

وتعرف ايضا الشفافية الإدارية بأنها" مبدا خلق بيئة تكون فيها المعلومات المتعلقة بالظروف والقرارات والاعمال الحالية متاحة ومنظورة ومفهومة وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتعلقة بالمجتمع معلومة من خلال النشر في الوقت المناسب". (الكرخي، 2017، صفحة 164)

فالشفافية الإدارية عند اجراء المعاملات الكترونيا دون اتصال مباشر بين صاحب المصلحة والمسؤول المختص، لا مجال للرشوة او التلاعب الموظفين واساءة معاملتهم المواطنين او طالبي الخدمة، بالإضافة الى مكافحة للفساد الاداري وجرائم العمل، لا يتم الإنجاز الالكتروني امام الجمهور، مما يسهل تجنب مشاكل المواجهة المباشرة مع أصحاب المصلحة وطالبي خدمة الوساطة والمحسوبية، خاصة في دول العالم الثالث التي تنشر مظاهر الوساطة خاصة في انجاز المعاملات. (المبيضين، 2020، الصفحات 31-32)

تتمثل أبعاد الشفافية الإدارية فيما يلي:

تناول المفكرون والباحثون أبعاد الشفافية كلا من زاوية، منهم من حصروا في اتخاذ القرارات، والتعليمات، والاتصال والعلاقات، والتطوير الإداري، تقييم الأداء والتغذية الراجعة، والبعض الآخر حصروا في الثقافة التنظيمية، المؤثرات الخارجية، التخطيط والأداء والتغذية الراجعة، بينما يرى آخرون ان لها خمس ابعاد وهي التشريعات، المعلومات، الاتصالات والعلاقات، تقييم الأداء، اتخاذ القرارات، ويضيف باحثون آخرون لأبعاد الخمسة السابقة بعدي الإجراءات واليات العمل، والفساد والمساءلة. (الغميز، 2019، صفحة 28)، وستتطرق في هذا العنصر الى الابعاد التالية:

- البعد التشريعي: ان الهدف من وجود التشريعات والقوانين والأنظمة هو الحد من النظام البيروقراطي وتبسيط الإجراءات وتعزيز اللامركزية وتنمية الثقة العامة والمصادقية بين المستفيدين، يجب كتابة القوانين والانظمة بان تكون واضحة الفهم ومبسطة وسهلة التعامل معها بين

المستفيدين والموظفين، وان تتراجع بشكل دوري مع مواكبة بيئة العمل والتطور الإداري. (بنت عبد الله الحمودي و بنت ابراهيم العايد، 2017، الصفحات 108-109)

- بعد الإجراءات وآليات العمل: تعرف الإجراءات بأنها " مجموعة الخطوات او العمليات التي يجب على الإدارة مراعاتها منذ بدء التفكير في اصدار القرار لحين وضعه في الصورة النهائية التي يصدر فيها" (الفالوجي، 2014، صفحة 34)، أن " تسم اليات وإجراءات العمل والتخطيط بالبساطة والوضوح وعدم التعقيد وأن يجري تحديث وتغيير مستمر لهذه الإجراءات وفق اليات يتم مناقشتها مع مختلف الجهات ذات المصلحة" (ابو النصر، 2015، صفحة 114).

- بعد المعلومات والاتصالات: تعد المعلومات والاتصال عنصران هاما في العملية الإدارية، كل منهما يكمل الآخر، فالاتصال " هو العملية الهادفة الى نقل وتبادل المعلومات بين الافراد والجماعات بهدف التأثير في سلوكياتهم وتوجيههم الوجهة المطلوبة"، فبعد المعلومات والاتصال بين الجامعة وجمهورها الخارجي حسب "علي السيد" انه يهدف الى تعريف بحقيقة الجهود المبذولة داخل المؤسسة بهدف تطوير وتحسين الخدمات وتعريفه بالصعوبات والمشكلات التي تواجه المؤسسة في سبيل تحقيق الأهداف مما يساهم في تحسين صورة المؤسسة في أعين الجمهور الخارجي للوصول الى دعمه وتأييده، وكذلك تعرف اراء افراد الجمهور ومقترحاته بالنسبة للإنتاج او الخدمة التي تقدمها المؤسسة، بهدف تطوير وتحسين الخدمة مستقبلا". (ابو كريم، 2009، الصفحات 117-118)

- بعد المشاركة الادارية: هناك اعتراف متزايد على الصعيد العالمي بأن المشاركة امر أساسي في للحكم الرشيد، وتحسين تقديم الخدمات وزيادة التمكين، وهي تنص على النشر الرسمي للمعلومات وعدم غموضها، والمشاركة والتشاور مع المستفيدين والمستخدمين، وجدية الاستجابة للشكاوى، وإزالة أسبابها وتعويض اصحابها، والمتابعة التشاركية. (حجي، 2016، صفحة 124)

- بعد المساءلة الادارية: المساءلة هي وسيلة يمكن من خلالها للأفراد والمنظمات تحمل المسؤولية عن أفعالها، وهذا يضمن لمن يتعامل معهم أن الأمور تصب في المصلحة العامة والأهداف المحددة، والتي تستند إلى تعظيم الممارسات الجيدة وتقليل الممارسات السيئة وأن يتم التعامل مع المشاكل بشكل عادل ومنصف. (سعد، 2021، صفحة 668)

3. الإطار النظري التطبيقي لجامعة تامنغست

1.3 مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع المدروس هو جميع الاساتذة الباحثين من جميع الاختصاصات الذين يعملون في كليات جامعة تامنغست (كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية الإنسانية والاجتماعية، كلية التكنولوجيا) من مختلف الجنسين والمؤهلات الوظيفية، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة، حيث بلغت عينة الدراسة 39 أستاذ جامعي.

2.3 أداة الدراسة وثباتها:

لكي تحقق الدراسة أهدافها قمنا باستخدام استبيان كأداة لجمع البيانات، وذلك بتوزيع استبيان إلكتروني على أساتذة جامعة تامنغست، واعتمدنا على أسئلة إستبيان دراسة سلوى بنت عبد الله الحمودي، سري بنت إبراهيم العايد (2015)، لمقارنة نتائجهم، وتم تقسيم الاستبانة الى جزئين:

- الجزء الأول: يتعلق بالخصائص الشخصية والوظيفية المستقلة للدراسة في المحور الأول (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الرتبة، الخبرة،) وهذا من اجل الوقوف على تأثير هاته المتغيرات على نتائج الدراسة.

- الجزء الثاني: اشتمل على المحورين الرئيسيين للدراسة، المحور الثاني تضمن (14) فقرة (لمعرفة تطبيق الحكومة الالكترونية للأساتذة الباحثين لفي موقع الالكتروني لجامعة تامنغست)، واما المحور الثالث تضمن (15) فقرة (لمعرفة ابعاد الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين لفي موقع الالكتروني لجامعة تامنغست)

والاعتماد على سلم ليكارت الخماسي ذا اتجاه سلبي، أخذنا عينة عشوائية ب 39 أستاذ جامعي، قمنا بتحليل نتائج الدراسة عن طريق تحليل الارتباط البسيط والانحدار البسيط، واستخدام الأساليب

الإحصائية، واستخدام برنامج الاحصائي **spss** الإصدار 26.

ولقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الفا كرو نباخ (**Cronbach Alpha**) وكانت

النتائج كالتالي:

الجدول رقم (01): قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمغيرات الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحاور
0.860	14	المحور الثاني: تطبيق الحكومة الالكترونية
0.862	15	المحور الثالث: الشفافية الادارية
0.919	29	مجموع المحورين الثاني والثالث

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج **spss** الإصدار 26.

نلاحظ من جدول رقم (01) أن معامل ثبات الاستبيان مقبول ويزيد عن 0.60 في كل من المحور الثاني (0.860) والثالث (0.862)، وعليه فإن ثبات الاستبيان الإجمالي لكل من المحورين هو (0.919) وهي نسبة ثبات يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

3.3: دراسة تطبيق الحكومة الالكترونية والشفافية الالكترونية في جامعة تامنغست

سيتم تطرق في دراسة تطبيق الحكومة الالكترونية والشفافية الإداري غي موقع جامعة تامنغست

فيما يلي:

1.3.3 دراسة تطبيق الحكومة الالكترونية في موقع جامعة تامنغست

الجدول رقم (02): استجابات افراد الدراسة لأبعاد تطبيق الحكومة الالكترونية.

رقم البعد	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
01	بعد النشر (الظهور)	3.0037	0.59128	4	متوسط
02	بعد التبادل	3.2890	1.33834	2	متوسط

تامنغست نموذجاً-

متوسط	3	1.21848	3.0464	بعد التفاعل	03
منخفض	1	0.98300	3.7486	بعد التكامل	04
متوسط	-	0.65033	3.2719	المحور الثاني: تطبيق الحكومة الالكترونية	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإصدار 26

من خلال الجدول رقم (02) وجدنا أن مستوى تطبيق الحكومة الالكترونية للأساتذة الباحثين في جامعة تامنغست جاء متوسطا (محايد) بمتوسط حسابي (3.2719) وانحراف معياري قدره (0.65033) حيث بلغت إجابات افراد عينة الدراسة ب(65.44%)، أحتل البعد رقم (04) في المرتبة الأولى (التكامل) مع متوسط حسابي قدره (3.7486) وانحراف معياري قدره (0.98300)، حيث أجاب ب (75.%) من افراد عينة الدراسة بأنهم غير موافقون بأنه يوجد تنسيق بين موقع الجامعة والمواقع الأخرى والجهات الرسمية المختلفة لتبادل المعلومات. بينما جاء البعد رقم (01) (بعد النشر) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.0037) وانحراف معياري قدره (0.58128)، حيث أجاب (60.%) من افراد عينة الدراسة بأنهم محايدون بان الموقع الجامعة يقوم بنشر المعلومات.

2.3.3 دراسة تحقيق الشفافية الإدارية في جامعة تامنغست

الجدول رقم (03): إستجابات أفراد الدراسة لأبعاد تحقيق الشفافية الادارية.

رقم البعد	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
01	بعد التشريع والقوانين	3.2051	0.76061	3	متوسط
02	بعد الإجراءات واليات العمل	3.2821	0.64170	2	متوسط
03	بعد المعلومات والاتصال	2.5088	1.12322	5	مرتفع
04	بعد المشاركة	2.9484	1.48781	4	متوسط
05	بعد المساءلة	3.3219	1.31127	1	متوسط
المحور الثالث : تطبيق الشفافية الإدارية		3.0533	0.62055	-	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإصدار 26.

من خلال الجدول رقم (03) وجدنا أن مستوى تحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في جامعة تامنغست جاء متوسطا (محايد) بمتوسط حسابي (3.0533) وانحراف معياري قدره (0.0.62055) حيث بلغت إجابات افراد عينة الدراسة ب(61.%)، حيث احتل البعد رقم (05) المرتبة الأولى (المساءلة) بمتوسط حسابي قدره (3.3219) وانحراف معياري قدره (0.131127)، حيث أجاب (66.43%) من افراد عينة الدراسة بأنهم محايدون حول أن إدارة جامعة تامنغست تقوم بتقييم جودة أداء موقع الجامعة، بينما جاء البعد رقم (03) (بعد المعلومات والاتصال) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.5088) وانحراف معياري قدره (1.12322) حيث بلغت نسبة (50.18%) من أجاب أفراد عينة الدراسة بأنهم موافقون حول أن نظام الاتصالات الالكترونية للجامعة يعاني من عدم استقرار شبكة الانترنت.

4.3: اختبار الفرضيات حول تطبيق كل من الحكومة الالكترونية والشفافية الادارية، وأثر تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في الموقع الالكتروني للجامعة تامنغست.

في هذا الجزء سنقوم باختبار تحليل نموذج تحليل الارتباط البسيط والانحدار الخطي البسيط بهدف التعرف على تأثير تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست. خلال الفرضيتين التالية:

- الفرضية الاولى التي تنص: لا توجد علاقة ارتباطية بين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق

الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست، حيث تنقسم الى:

الفرضية الصفرية **H0**: لا توجد علاقة ارتباط بين تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية

الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

الفرضية البديلة **H1** : توجد علاقة ارتباط بين تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية

الادارية لأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

الجدول رقم (04): نتائج تحليل الارتباط الخطي لاختبار علاقة بين تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية لفي موقع الالكتروني لجامعة تامنغست.

نوع معامل الارتباط	تطبيق الحكومة الالكترونية	تحقيق الشفافية الادارية
معامل بيرسون Corrélacion de Pearson	0.767	0.767
مستوى المعنوية Sig. (bilatérale)	0.000	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإصدار 26.

من خلال نتائج الجدول رقم (04) تبين لنا ان مستوى المعنوية $0.05 \geq \text{sig}$ (0.000) لتحقيق الشفافية الإدارية في جامعة تامنغست، ومنه نفرض الفرضية الصفرية H_0 (لا توجد علاقة ارتباط بين تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الالكترونية في موقع جامعة تامنغست)، ونقبل الفرضية البديلة H_1 (يوجد علاقة ارتباط بين تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الالكترونية في موقع جامعة تامنغست) أي وجود علاقة ارتباط طردية إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية والشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

- الفرضية الثانية التي تنص: لا يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست، حيث تنقسم الى:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

الفرضية البديلة H_1 : يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

الجدول رقم (05): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر تطبيق الحكومة الالكترونية تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

النموذج		المعاملات غير المعيارية		معامل المعياري		t		F	
A	الخطأ المعياري	Bêta	قيمة	Sig	قيمة	Sig	قيمة	Sig	قيمة

0.000	53.025	0.016	2.514	/	0.317	0.798	الثابت
		0.000	7.282	0.767	0.100	0.728	تحقيق الشفافية الادارية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإصدار 26.

من خلال نتائج الجدول رقم (05) تبين لنا ان مستوى المعنوية ≥ 0.05 اي **sig** (0.000)، ومنه نفرض الفرضية الصفرية **H0** (لا يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية تحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست) ونقبل الفرضية البديلة **H1** (يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية تحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست) أي يوجد انحدار ذو دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية (X) تحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست (Y)، وان قيمة (F) (53.025) و **sig** (0.000)، وقيمة **Bêta** هي (0.767)، وقيمة (t) هي (7.282) ذو دلالة معنوية (0.000)، وان قيمة معامل التحديد ب (0.589) انه يفسر النتائج 58.90 بالمائة من الظاهرة المدروسة، ومنه فان معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

$$Y=0.728X+0.798$$

حيث (X): المتغير المستقل (تطبيق الحكومة الالكترونية) و(Y): المتغير التابع (تحقيق الشفافية الادارية).

ومنه نفرض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة ان هناك انعكاس وتأثير إيجابي في تطبيق الحكومة الالكترونية ومساهمتها في تحقيق الشفافية الادارية بالنسبة للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست.

5.4: الاستنتاج العام للدراسة:

بعد عرض النتائج الدراسة المتوصل اليها نستنتج ما يلي:

- نتائج السؤال الفرعي الأول: التي نص على ما مدى تطبيق الحكومة الالكترونية لأبعاده في جامعة تامنغست؟، تبين لنا أن مستوى تطبيق الحكومة الالكترونية للأساتذة الباحثين في جامعة تامنغست جاء متوسطا (محايد) بمتوسط حسابي (3.2719) وانحراف معياري قدره (0.65033) حيث بلغت إجابات افراد عينة الدراسة ب(65.44%).
- نتائج السؤال الفرعي الثاني: التي نص على ما مدى توفر الشفافية الإدارية لأبعاده في جامعة تامنغست؟، تبين لنا أن مستوى تحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في جامعة تامنغست

جاء متوسطا (محايد) بمتوسط حسابي (3.0533) وانحراف معياري قدره (0.0.62055) حيث بلغت إجابات افراد عينة الدراسة ب(61.%) .

- نتائج الفرضية الأولى: التي تنص: لا يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست، وجود علاقة ارتباط طردية إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية والشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست، حيث معامل ارتباط قدره (0.767)، عدم صحة الفرضية الاولى.
- نتائج الفرضية الثانية: لا يؤثر تطبيق الحكومة الالكترونية على تحقيق الشفافية الادارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست، وجود اثر انحدار ذو دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية (X) تحقيق الشفافية الإدارية للأساتذة الباحثين في موقع جامعة تامنغست (Y)، عدم صحة الفرضية الثانية.

واتفقت نتائج الدراسة مع:

- دراسة سلوى بنت عبد الله الحمودي، سري بنت إبراهيم العايد (2017) في تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الالكترونية بمستوى متوسط، وفي وجود أثر انحدار ذو دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الادارية في موقع جامعة تامنغست، وعدم ودراسة وفاء تركي الغميز (2019) في تحقيق الشفافية الادارية بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات افراد عينة الدراسة في تحقيق الشفافية الإدارية في جامعة تامنغست حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، المؤهل العلمي).
- ودراسة محمد علي عبد الحميد سعد(2021)، تحقيق الشفافية الادارية بمستوى متوسط.
- ودراسة زينب إسماعيل إبراهيم الغرابلي، حاتم محمد البنا (2022)، تحقيق الشفافية الادارية بمستوى متوسط.

4. خاتمة

بعد عملية عرض ونتائج الدراسة قمنا بالإجابة على إشكالية الدراسة، تبين أن تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الإدارية في جامعة تامنغست من خلال موقعها الالكتروني لا يزال نوعا ما بعيدا عن اهداف الاستراتيجية التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة والدولة الجزائرية بصفة عامة من خلال السعي الى تطوير قطاع التعليم العالي بإدخال الرقمنة واستخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات من اجل تقديم الخدمات العامة الالكترونية وتقريب الإدارة من الجمهور، ومن هنا كانت النتائج الدراسة، كما يلي:

- كان مستوى تطبيق الحكومة الالكترونية من خلال موقع الالكتروني للجامعة تامنغست متوسطا.
- كان مستوى تحقيق الشفافية الإدارية من خلال افي موقع الالكتروني للجامعة تامنغست متوسطا.
- وجود ارتباط طردي إيجابي قوي ذو دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية وتحقيق الشفافية الإدارية في موقع الالكتروني للجامعة تامنغست.
- وجود أثر انحدار ذو دلالة إحصائية معنوية بين تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الإدارية في موقع جامعة تامنغست.
- ومن بين أهم توصيات الدراسة ما يلي:
- تحديث نظام المعلومات والاتصال الالكتروني التي يعرضها في موقع الرسمي للجامعة بشكل مستمر.
- ادراج الأدلة الارشادية والوثائق المتعلقة بالخدمات ومعلومات شاملة عنها وكيفية استخدامها على في موقع الجامعة.
- زيادة تدفق الانترنت في موقع الجامعة وسرعة تحميل البيانات التي يحتاجها الأساتذة.
- نشر اللوائح والانظمة والتعليمات المستجدة بشكل دوري على موقع الجامعة، وإتاحة الوصول الى المعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية.
- تبسيط إجراءات الحصول على الخدمة الالكترونية لجميع المستفيدين بشكل واضح دون غموض.
- توفير موقع الجامعة على نماذج محددة لإنجاز المعاملات الإدارية، وإنجازها الكترونيا دون الحضور.
- تشجيع إدارة الجامعة كل الموظفين سواء الأساتذة والاداريين على المشاركة في تحسين أداء موقع الجامعة.
- قيام إدارة جامعة تامنغست بتقييم جودة الخدمات التي يقدمها موقع الجامعة بشكل مستمر من اجل اكتشاف الأخطاء ومعالجتها في المستقبل.

5. قائمة المراجع

- احمد اسماعيل حجي. (2016). الحكومة الالكترونية المتكاملة والمدن الذكية وحوكمتها (الإصدار الاول). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

- احمد فتحي ابو كريم. (2009). الشفافية والقيادة في الادارة (الإصدار الاولى). عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- خالد حسن احمد لطفي. (2021). الحكومة الالكترونية ودور ها في مكافحة الفساد الاداري رؤىة-مدف (الإصدار الطبعة الاولى). الاسكندرية ، مصر: دار الفكر الجامعي.
- رفيق عبد الحميد الفالوجي. (2014). الشفافية الادارية وعلاقتها بالاداء الوظيفي دراسة ميدانية للموظفين الاداريين في شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال. رسالة ماجستير في الاقتصاد والعلوم الادارية. غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، فلسطين: جامعة الازهر.
- زينب اسماعيل ابراهيم الغرابلي، و حاتم محمد محمد البنا. (ديسمبر، 2022). دور الشفافية الادارية في تدعيم الالتزام بالعقد النفسي "دراسة تطبيقية". مجلة العربية للادارة، المجلد 42(العدد 04)، ص 113-138. doi:https://doi.org/10.21608/aja.2022.183129
- سلوى بنت عبد الله الحمودي، و سري بنت ابراهيم العايد. (2017). أثر تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق الشفافية الالكترونية ودورها في الحد من ممارسات الفساد الاداري في الاجهزة الحكومية في منطقة الرياض بحث ميداني. الرياض، السعودية: معهد الادارة العامة مركز البحوث.
- صفوان المبيضين. (2020). مقدمة في الحكومة الالكترونية. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- طاهر محسن منصور الغالي، و طاهر محسن منصور العامري. (2018). المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الاعمال (الإصدار الطبعة الخامسة). عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- فارس بن علوش بن بادي السبيعي. (2010). دور الشفافية والمساءلة في الحد من الفساد الاداري في القطاعات الحكومية. اطروحة دكتوراه الفلسفة في العلوم الامنية. الرياض، كلية الدراسات العليا قسم العلوم الادارية، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- مجيد الكرخي. (2017). مؤشرات الحكم الرشيد. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد أيوب. (2020). الحكومة الالكترونية الخطط والاستراتيجيات. عمان، الاردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- محمد علي عبد الحميد سعد. (يوليو، 2021). العلاقة بين الشفافية الادارية وادارة التغيير في المنظمات العامة دراسة ميدانية على مديريات الخدمات بمحافظة الدقهلية. المجلة العلمية للاقتصاد

.704-655

51(العدد02)،

المجلد

والتجارة،

doi:https://doi.org/10.21608/jsec.2021.158117

- محمود عبد العال فراج. (2021). الحوكمة في المالية الاسلامية. اسطنبول، تركيا: مكتبة الاسرة العربية.
- مدحت محمد ابو النصر. (2015). الحوكمة الرشيدة فن ادارة المؤسسة عالية الجودة (الإصدار الاول). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- مصطفى يوسف كافي، و يوسف مصطفى كافي. (2022). التطوير الاداري والحكومة الالكترونية (الإصدار الطبعة الاولى). الاردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- وفاء تركي الغميز. (30 ديسمبر، 2019). واقع الشفافية الادارية لدى مديري ومديرات معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد03(العدد 32)، 40-25.

6. الملاحق

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,919	29

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,767 ^a	,589	,578	,35598
a. Prédicteurs : (Constante), الحكومة تطبيق متوسط الالكتروني				
ANOVAa				

تامنغست نموذجاً-

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,719	1	6,719	53,025	,000 ^b
	de Student	4,689	37	,127		
	Total	11,408	38			
a. Variable dépendante : الادارية الشفافية متوسط						
b. Prédicteurs : (Constante), الالكترونية الحكومة تطبيق متوسط						

Coefficientsa

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,798	,317		2,514	,016
	الحكومة تطبيق متوسط الالكترونية	,728	,100	,767	7,282	,000
a. Variable dépendante : الادارية الشفافية متوسط						